خطبنا رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) يوم الجمعة فقال: «يا أيّها النّاس قدّموا قريشاً ولا تَقدّموها، وتعلّموا منها ولا تُعَلّموها، قوّة رجل من قريش تعدل قوّة رجلين من غيرهم، وأمانة رجل من قريش أمانة رجلين من غيرهم. يا أيّها النّاس أوصيكم بحبّ ذي قرباها: أخي وابن عمّي عليّ بن أبي طالب، فإنّه لا يحبّه إلاّ مؤمن، ولا يبغضه إلاّ منافق، من أحبّه فقد أحبّني، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني عذّبه ا عزّوجلّ». [273] 191 ـ القطيعي: حدّثنا محمّد بن يونس، حدّثنا حمّاد بن عيسى الجهني، حدّثنا جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جابر بن عبدا الأنصاري قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) لعليّ بن أبي طالب: «سلام عليك أبا الريحانتين من الدنيا، فعن قليل يذهب[274] ركناك، وا خليفتي عليك»، فلمّا قبض النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) قال عليّ: «هذا أحد الركنين الّذي قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) »، فلمّا ماتت فاطمة قال: «هذا الركن الآخر الّذي قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) ». [275]